

Literary Criticism-3

دراسات نقدية - ٣ -

Task No.1

Chapter

01

نقد منهجية رسالة دكتوراة



أخترت الرسالة الموجودة في الباركود أعلاه ص ٣٢
بمعنوان ((دور القيادة التحويلية في إدارة التغيير بالمنظمات))

الباحث بدأ بالمفاهيم العامة ثم انتقل تدريجيًا إلى المفاهيم المتخصصة، وقد اتّبع طريقة الهرم المقلوب ... أي بمعنى أنه انتقل من :

✓ عام → خاص

✓ القيادة عامة → نظريات القيادة → القيادة التحويلية

✓ التغيير عام → نماذج التغيير → علاقة القيادة التحويلية بالتغيير

وهذا يعدّ ترتيبًا سليمًا علميًا في بناء الإطار النظري، لأنه يساعد على فهم المتغيرات قبل ربطها ببعضها

نقاط القوة في الاطار النظري للبحث

الشمولية والثراء المعرفي

قدّم الإطار تغطية واسعة لتطور القيادة الإدارية ونظرياتها، بداية من المدارس الكلاسيكية وصولاً إلى النظريات الحديثة، إضافة إلى عرض مفصل لأبعاد القيادة التحويلية الأربعة، وهو ما يعكس شمولية جيدة للجانب النظري.

تقديم أساس نظري قوي لمفاهيم إدارة التغيير

‘ Burke & Litwin تناول الإطار مفاهيم التغيير وأنواعه ومجالاته، إلى جانب استعراض نماذج متعددة مثل نموذج لوين، كوتر، وغيرها، وهو ما يدعم البناء المعرفي للمتغير التابع. ADKAR.

وجود ربط واضح بين متغيرات الدراسة

عالج الإطار العلاقة بين أبعاد القيادة التحويلية وإدارة التغيير في مراحلها ومجالاتها وأنواعها، مما يعزز قوة الفرضيات ويوضح الأساس النظري للعلاقات السببية.

اتساق الإطار مع المنهجية الإحصائية

والانحدار المتعدد، وهو ما يعكس توافقاً بين الإطار (SEM) قدّم الإطار المفاهيمي أساساً نظرية تمهد لاستخدام النمذجة الإحصائية النظري والإطار المنهجي.

جوانب القصور في الإطار النظري

غلبة الطابع الوصفي على التحليل النقدي

رغم ثراء المحتوى، إلا أن الإطار اعتمد على العرض والوصف أكثر من التحليل والمقارنة. بلوين أو كوتر) يجعل الإطار أقرب إلى ADKAR فغياب النقاش النقدي بين النظريات والنماذج (مثل مقارنة التجميع المعرفي منه إلى التحليل العلمي المتعمق.

ضعف التوظيف للدراسات الحديثة

على الرغم من قوة الأساس النظري، إلا أن الإطار لم يتضمن دراسات حديثة (خلال آخر ٥-١٠ سنوات)، خصوصًا في موضوعات القيادة التحويلية وإدارة التغيير في ظل التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي. وهذا يقلل من حداثة الإطار وارتباطه بتطورات البحث المعاصر.

عدم دمج النموذج المفاهيمي ضمن الإطار النظري

النموذج المفاهيمي (رسم أو مخطط يوضح العلاقات بين المتغيرات في الدراسة) تم تقديم النموذج المفترض لاحقًا في المنهجية، لكنه لم يُدمج داخل الإطار النظري نفسه، وكان من الأفضل عرضه وتحليله ضمن الإطار لبيان الأسس النظرية لبناء العلاقات بين المتغيرات.

جوانب القصور في الإطار النظري

غياب إبراز الفجوة البحثية بوضوح

رغم استعراض عدد من الدراسات السابقة، إلا أن الإطار لم يوضح:

أين تكمن الفجوة البحثية؟

ما الذي يميز الدراسة الحالية؟

ما الذي لم تتناوله الدراسات السابقة؟

وهذا يُضعف التأسيس العلمي للحاجة إلى الدراسة.

عدم ربط الإطار بالسياق المحلي للدراسة

لم يتضمن الإطار مناقشة للبيئة الجزائية أو خصائص المنظمات محل الدراسة، رغم أن الثقافة التنظيمية والسياق الاقتصادي والاجتماعي عناصر مؤثرة في كل من القيادة والتغيير.

وجود تداخل وتكرار في بعض أجزاء الإطار

بعض أقسام إدارة التغيير – وخاصة ما يتعلق بالمقاومة وأسبابها وأنواعها – تضمنت تكرارًا كان يمكن اختصاره أو دمجها في صياغة أكثر تركيزًا



Thank You